جزيرة القراصنة

يوم من الأيام فى ميناء مدينة البط ...

أنظر ها هو "دهب" ومعه عائلة "البطابيط"! ياترى لماذا حضر إلى هنا؟

لا أعرف !





... لكن بالنسبة لاثنين من بحارى هذه الجزيرة حقيقية تماما مثل الكنز الذى عليها !



للمراسلة : محمود احمد عطا الله - كفر الكردى - مركز منية النصر - دقهلية



أيضا !
بسرعة ياجماعة حان موعد الإبحار !
لا يمكن أن يمنعنا أحد من الوصول إلى كنز القراصنة !
هيا بنا !
١٧٦
٦٧١
سنتبع عم 'دهب' و البطابيط ونصعد إلى السفينة خلسة !
٦٧١
أهلا وسهلا بك يا أستاذ 'دهب' !
سنتسلق هذا الحبل !
سنفعل الآن يا أخي ؟
إرم الحبل !


مازال يوجد حل !
تك
اتبعني !
أين ستذهب ؟
سنسرق هذه السفينة ونتبع سفينة ذهب !
سفينة المطافئ !
ليس أمامنا إختيار !
أنفد بجلدك ! عصابة القناع !
حسنا يا أخي ! إبدأ في تشغيل السفينة !
حاضر !


ياخبر! كيف أبدأ عملى؟
لا أعلم! المهم أنك تبدأ بسرعة!


هذه بسرعة! هل تريد حضور الشرطة؟


آسف! آسف! لا تغضب!


حون! أقفل السرينة! وأقفل الماء بسرعة!
أحاول! أحاول!
الذى يحدث هنا ياعم دهب؟
لم! ربما يكون نوع من التدريبات!


ورائى عندى بعض الأشياء
أن أريها لكم!


كما أنى سأثبت لكم إن جزيرة القراصنة ليست فقط فى الأساطير!


وبعد لحظة...
هذه الصورة الصغيرة المشوكة على الخريطة هي الوحيدة التي التقطت للجزيرة !
لكن ياعم 'دهب' كل ما يظهر في الصورة عبارة عن سحب كثيفة ثم ان الصورة صغيرة جدًا ولا يظهر فيها شيء !


نعم هذا صحيح ! لكن إقتربوا قليلا !


أظن ترون هذا بوضوح ؟
قروش من الذهب !
من أين أتيت بهم ؟


من هناك !
كيف ومتى ؟


أحد البحارة على إحدى سفنى أحضرها لى من مغارة فى الجزيرة !
مغارة فى الجزيرة ؟
تقصد أنهم وجدوها ؟


نعم وبطريق الصدفة إحدث فى يوم أن تحسن الجو واختفى الضباب ، وتعجبوا أين هم !


لكن بعد فوات الأوان !











: هالة محمود عبد العال ـ ٢١ شارع السلام زهنى ـ فيكتوريا ـ اسكندرية .















للمراسلة : عامر ابراهيم عطا - ٢٠ شارع على الفاياتى - عابدين - القاهرة













رباب محمد على الشرقاوى – ٢٢ شارع المامون – شبرا المظلة – القاهرة

يبدو أن السفينة لن تتحمل العاصفة !
ياخبر !
وماذا سنفعل ياعم "دهب"؟
كفى قلقاً! نحن لم نغرق بعد !

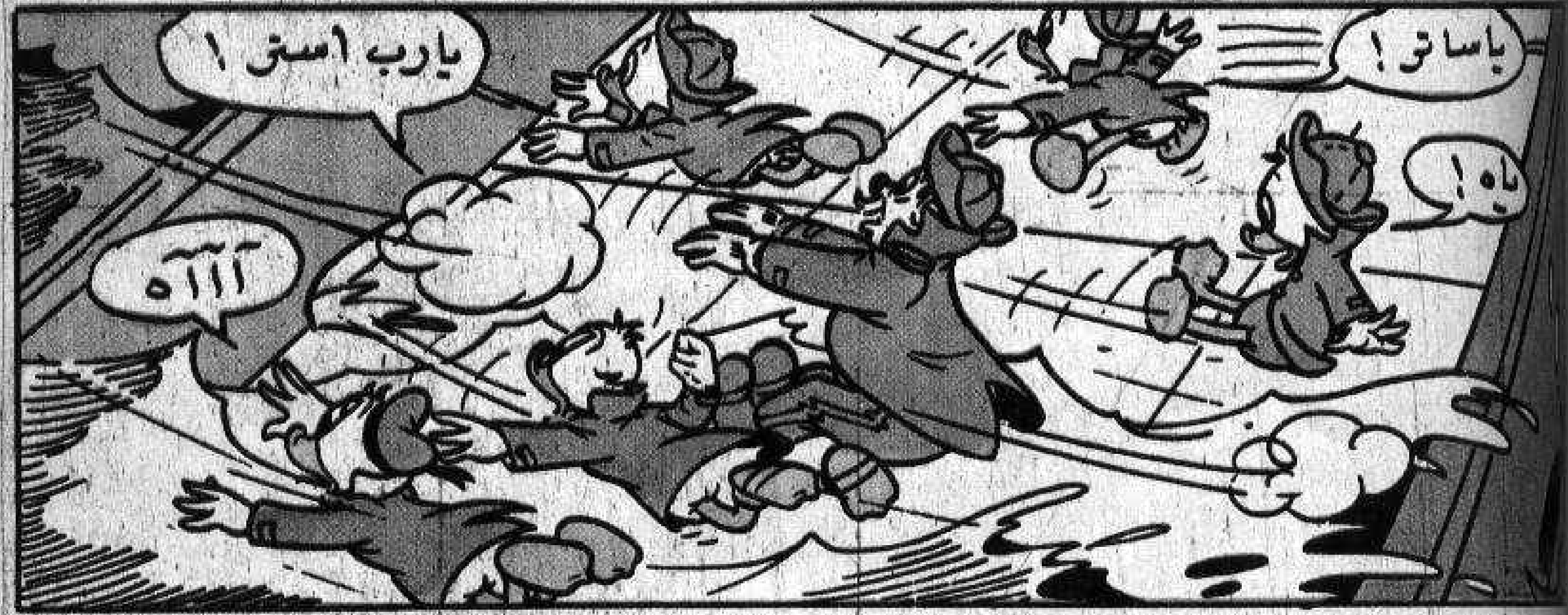
ياه !
النجدة !
ياساتر !



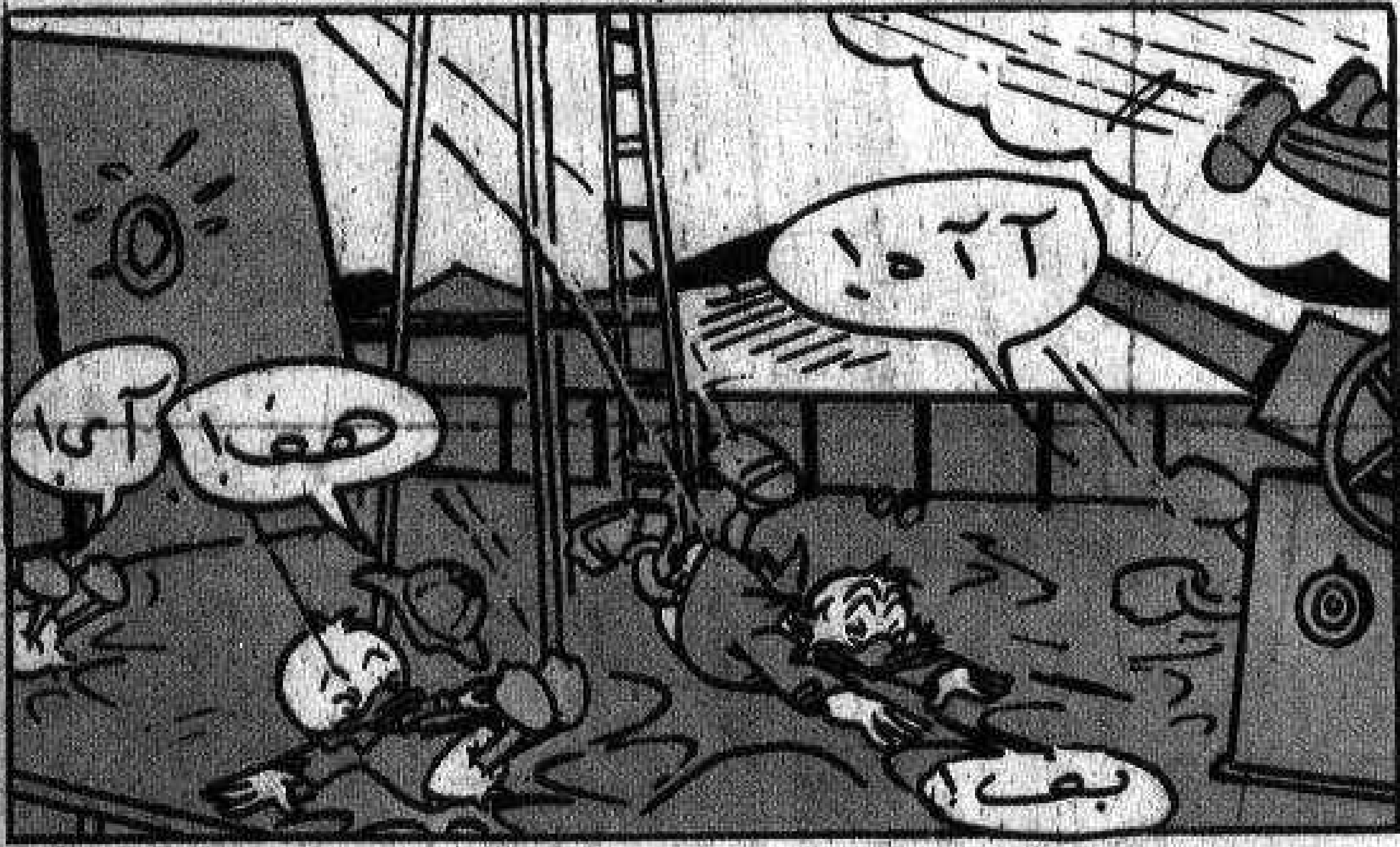



نغرق بسرعة ولن نستطيع الاستمرار فى إنقاذها !


ولن تتركنا العاصفة فى حالنا !


ياساتر !
ياه !
يارب استر !
آآآه


أنا سنقع
سفينة


آآه !
هف !
آى !
بص !


صابة القناع ؟
"ذهب" !


كيف أتيت إلى هنا ؟
أدخل فى الموضوع ! كيف جئت فى سفينة المطافئ ؟















... محمد زيدان ... مركز منية النصر - دقهلية




وبعد ساعة ..
أين أنا ؟

إصح يا أخى !
هه ؟ آه !

أين نحن يا ذهب ' وما كل هذه السحب ؟
هه ؟ تقول سحب ؟

غير معقول ! وجدنا جزيرة الكنز ! أو بالأصح هى التى وجدتنا !
والكنز !
تقصد جزيرة القراصنة العائمة ؟


المسألة بدأت فى الجد!
فعلا يا أخى!


الكنز سيكون ... هه؟ ماهذا...؟
آهه!


ماذا حدث؟
ماذا؟
يبدو أننا فوق أرض صلبة!
١٧٦
ولكن لن نستطيع أن نعرف ماذا بالضبط حتى تختفى السحب فهى كثيفة بدرجة غريبة!


وبعد قليل..
أنظروا السفينة وقفت فوق شط يربط بين جزيرتين!
وكيف سنبحر بعد ذلك؟


سننتظر مد البحر الذى سيتم خلال ٢٤ ساعة تقريبا!
عظيم! ومعنى هذا أن لدينا وقت كاف لنصل إلى كنز القراصنة!
١٧٦
ولا داعى لإضاعة الوقت!
لن ينفعك هذا على المدى الطويل!


والقبطان إتبعونا ! سنحتاجكم
حمل الكنز !


وأنتم ياأولاد أحرسوا السفينة !


تحاولوا الإتصال بالراديو
اللعب بأى شىء !
هذا إذا كنتم تريدون رؤية أعمامكم والقبطان مرة أخرى !
١٧٦
١٦٧


سنفعل ؟
لاشىء غير الإنتظار !


والأمل !


هذه الآثار...
لاشىء ! لاكنز ولا غيره !
أنا لا أفهم !
١٦٧
١٧٦


أنا كنت متأكد أن هذا هو المكان!
إياك تكون هذه لعبة منك!
١٦٧
١٧٦


والا كانت هذه آخر لعبة فى حياتك!
لحظة يا أستاذ "دهب"!


إننا لم نبحث بعد فى هذا الجزء! لماذا لا نجرب؟
لما لا نجرب، ربما كان بفائدة!


يجب أن تجد مخرجا يا "دهب"!
والا كان هذا آخر يوم فى حياتك!


هذه المغارة ليس لها نهاية!
يبدو أن الكنز ليس له وجود إلا فى الخيال!


فوششش
إنتظروا ماهذا الصوت؟
كما لو كان هنا مد البحر!
ويقترب منا!
ياساتر!
آآه!


بسرعة ! يجب أن نهرب بسرعة !


ن ننجح ابدًا !


آآآه
النجدة !
آى !


إنها قوية بدرجة لايمكن مقاومتها!
الظاهر إن هذه نهايتنا !


سرعة جدا !


أرى ضوءًا أمامنا !


يبدو أننا سنخرج إلى مكان ما !
وهاهو !
ياه !
آى !
الحمد لله مازلنا أحياء !
لنرى الآن موقعنا !


المكان إذا مررنا من وسط
هذه الأشجار !


يا آآه!
يا إلهى !
ياخبر !
١٧٦
١٦٧


من الذهب الخالص !
حتى الأسقف !
مبنية بكنوز
القراصنة !


نحن لسنا
وحدنا !


أشكالهم مخيفة !
١٦٧


هذه ستكون نهايتنا فعلاً ! أنا آسف يابطوط' إنى احضرتك معى!
ليست غلطتك ياعم 'دهب'! ثم من قال لك
أنها أكيد نهايتنا !


وسط كل هذه الإنفعالات لم نلاحظ إختفاء القبطان !
فعلا !
ربما يذهب إلى الأولاد ويتصلوا بالراديو لطلب النجدة ! هذه فرصتنا !
هذا إذا لم تكن السفينة أبحرت بسبب المد !
وهكذا ...
ماذا سنفعل ؟ السفينة ستترك الشاطئ !
إذا استطعنا أن نربط السفينة بالشاطئ ! لكن كيف ؟
فى هذه الحالة يجب أن نعمل آلات السفينة لكن لعصابة أخذت المفاتيح !
عندى فكرة ! نحاول إيجاد حبل نربطه فى الصخر ، وهكذا تقف السفينة !
ومن أين لنا الحبل ؟
أنظروا هاهو حبل !
فعلا !
نربه عقدة جاهزة !
أرجو أن تكفى لإدخالها فى الصخ
للمراسلة : غادة شافعى عبد الغنى – ٦ شارع شيخون – حارة السماكين



التجربة القادمة
السفينة قد
أكثر !



أنظروا !
إنه القبطان !
أن يصنع
الصخر



يا قبطان ! يا قبطان ! الحبل! الحبل!
أراه يا أولاد
أراه !



لله ! لقد حضرت فى الوقت المناسب يا قبطان !
وأين عم "بطوط" وعم "دهب" والعصابة؟



لكم بعد سحب السفينة
إلى الشاطئ !



وبعد لحظة ...
... وجئت جريًا إلى هنا !
ياخبر!


يجب أن أتصل باللاسلكى!
لكن ماذا سنفعل إذا لم تأت النجدة بسرعة!
ربما أصاب عم "بطوط" وعم "دهب" أى مكروه!
هذا صحيح! لكن ما الذى يمكن عمله الآن؟
ربما إذا بقى أحدنا هنا بجانب اللاسلكى ويذهب الباقى لنجدتهم بطريقة ما!
ولكن كيف؟
؟
بمحاربة القديم بالجديد!
وبعد قليل..
أرجو أن تنجح هذه الطريقة!
حسب ماقلت لنا فهؤلاء المقيمون فى الجزيرة ليس لهم صلة بالعالم الخارجى!
وهذا يعنى أنهم لن يتعرفوا على كل هذه الأشياء!
سيشعرون بالرعب منها!
وعندما يبدأ "لولو" فى تشغيل السرينا سيشعرون بالإرتباك!


ذه المفرقعات ستقلب كيان الجزيرة !
ذا مازجوه !


وأثناء عمل قنابل الدخان والصواريخ ....
... سنتمكن وسط كل هذا الهرج والمرج من نجدتهم !
أتعشم هذا !

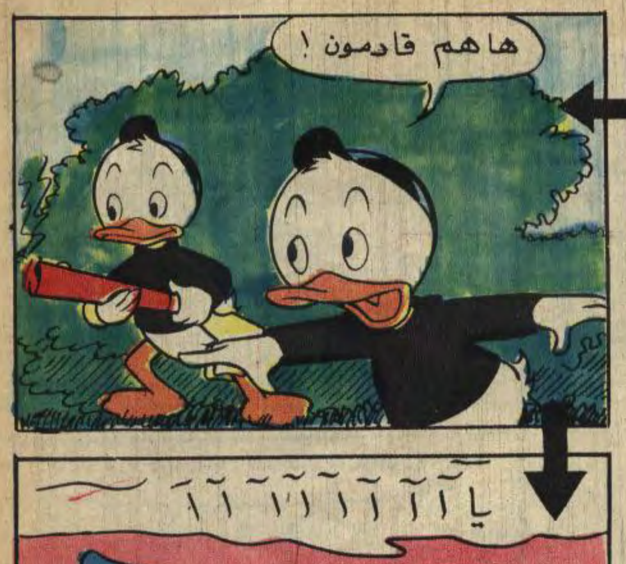

لهذه الأثناء ...
خذوا الأسرى إلى مكان تنفيذ حكم الأعدام !


الحكم الذى سينفذوه فينا ياعم "دهب"؟
بدو أنه من أقسى
كام ! سيحكم علينا
لموت !
لكن أنا مازلت صغير على الموت !
سنموت غرقا فى البحيرة بعد أن نقفز من فوق المنط بقيودنا !
١٦٧
١٧٦

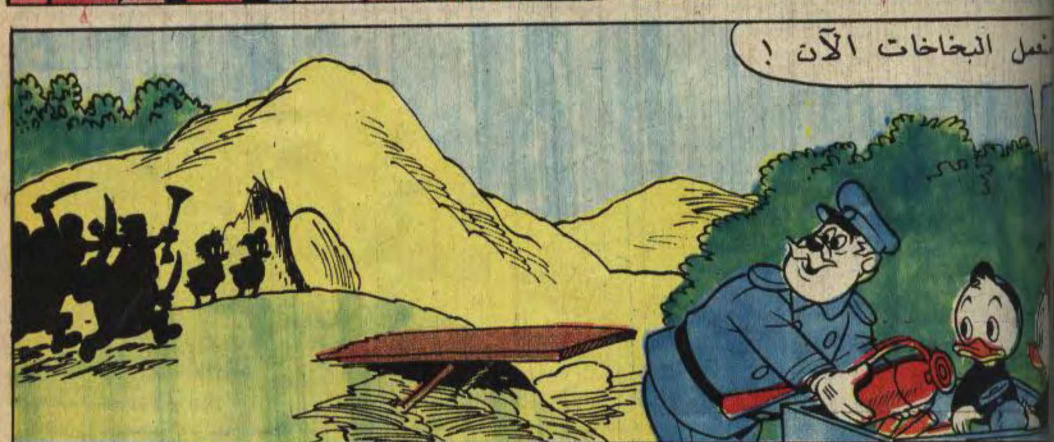

كفى دردشة ولا تتوقفوا نريد أن نصل إلى المنط !
٦٧
١٧٦


وبعد قليل ..
كان عندك حق ياعم "دهب" الظاهر أن المحاكمة ستكون قاسية فعلا !
وكما ترى لامجال للفرار !
لكن على الأقل سنعدم بشكل محترم فهذه السلسلة الذهبية عيار ٢٤ قيراط !
إنهم متجهون ناحية المنط !
الحمد لله إحضرنا فى الوقت المناسب!
تحرك أنت وهو !
إنجهوا إلى المنط !
يجب أن نسرع فى إرسال الإشارة !
أنا أعمل كل ما فى وسعى !
هاهى !
أرجو أن يراها "لولو" !











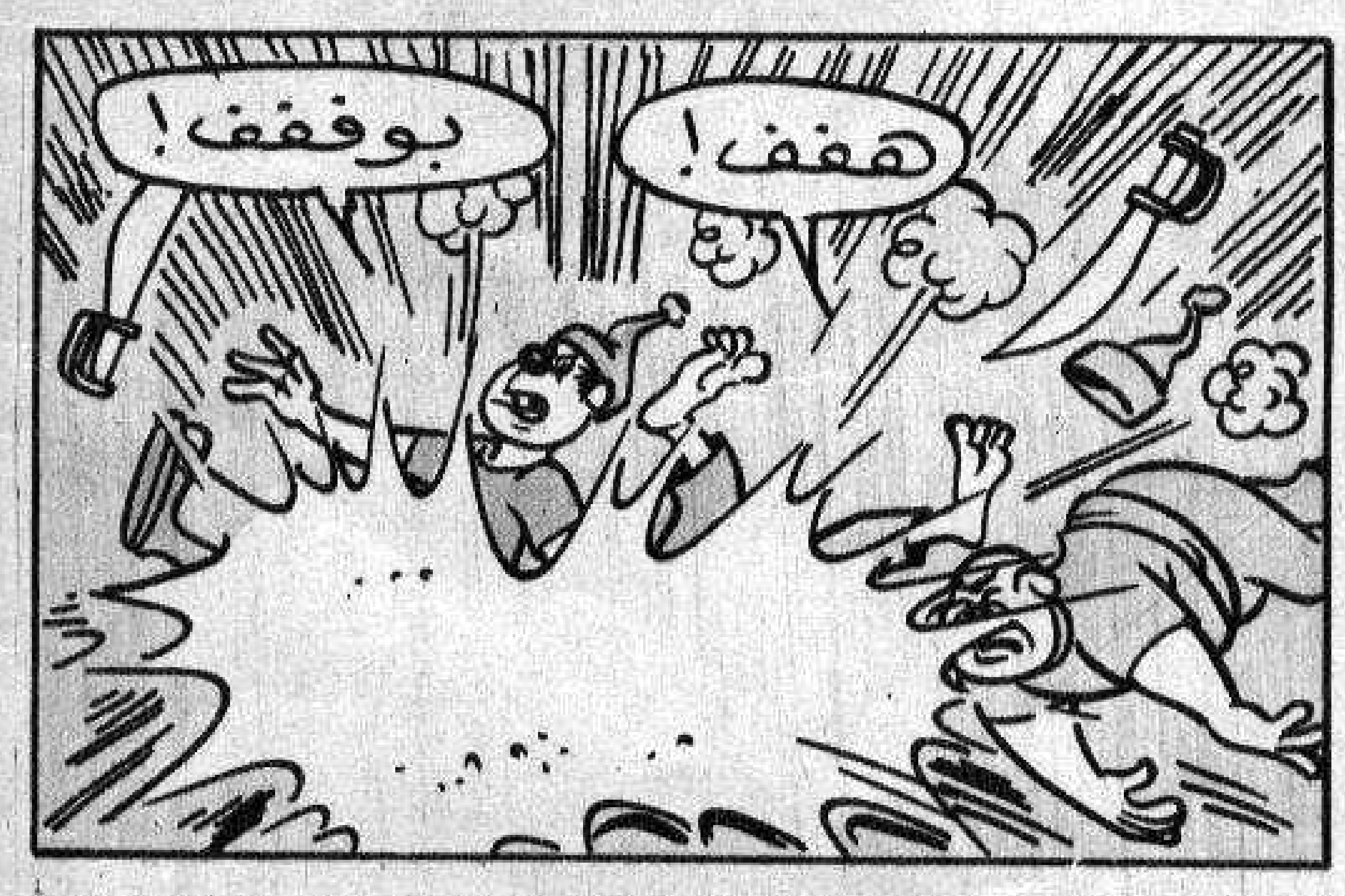

السيد محفوظ - ١٤ شارع شبين الكوم - العمرانية الغربية


إرحم ! - كح !
إفتح عليهم !


إرم عليهم قنابل الدخان !
حاضر !


هذه الكمية ستكفي لإحداث هرج !


وفي ثوان...
خذوا هذه !


هففف !
بوففف !


هيا !
هف !
يجب أن نبتعد من هنا !


قبل أن يلاحظ القراصنة
ختفاءكم !


لا وقت للتفكير !


إنهم يهربون من المغارة الصغيرة !
واقتربوا مناجدا !
يبدو أن القراصنة قاموا وبدأوا في متابعتنا !


أن نصل بسرعة
السفينة !


ب...
الحمد لله !
لكن القراصنة لن يتركونا في حالنا !


انظروا !


سأقطع الحبل الذى يربطنا فى الجزيرة !
وهكذا سنبدأ فى الإبحار !


وبعد ثوان ...
بدأنا نتحرك !
ولكن مازال بإمكانهم إصابتنا !


لن يتمكنوا !


سنستعمل آلات السفينة !


إنها تعمل جيدًا !
واا !


هنا يكفى ياقبطان الآن !


يا سلام كم أنا سعيد بترك هذه الجزيرة !
من أين أتى هؤلاء القراصنة ؟ هل تعرف ياعم دهب ؟
فى الغالب إنهم آخر سلالة القراصنة الأولين !







الحمدلله. نجونا باعجوبة!